

الإنسان الجميل - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:02](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه ابو هريرة رضي الله عنه يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر فقال كلاما عجيبا قال للصحابه رضي الله عنه هذا رجل دفن حديثا - [00:00:18](#)

قال الركعتين مما تحقرون خير يزيدهما هذا خير له من بقية دنياكم بيقول الراجل ده ركعتين اتنين من اللي انت تيجي كده بين الاذان والاقامة وتبص كده في الساعة باقي ايه؟ يعني شكل الموضوع داخل في دقيقة كده. تقول طب ما ايه - [00:00:37](#)

اخطف ركعتين. ركعتين دول مما تحقرون. يزيدهما هذا خير له من بقية دنياكم. يعني لو جينا نقول له ايه؟ تاخذ الدنيا كلها اللي باقية لنا فلوسنا وازواجنا واموالنا واولادنا مناصبنا وكل حاجة - [00:01:00](#)

ده احب وتسبب الركعتين دول يقول لك لأ. اخذ دول ازودهم في صحيفتي خير لي من بقية دنياكم فبالله عليكم ماذا عن صلاة التراويح؟ حذاشر ركعة بقى مش هنقول ركعتين. وتسمع فيهم كلام الله سبحانه وتعالى. الرب جل وعلا لما فرض علينا - [00:01:20](#)

خمس فرائض جعل ثلاثة منها جهرية مغرب عشاء فجر. لكي تسمع اكثر مما تتلو وهذا من بركات صلاة التراويح انك تسمع الله يحب منك هذه العبادة وهي عبادة مفقودة قل من ينتبه لها. هي - [00:01:44](#)

ورد السماع هناك قرآن متلو مقروء وهناك قرآن مسموع. انك تسمع يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعبدالله بن مسعود فيقول اقرأه اقرأ علي القرآن. فاقول اقرأ عليك وعليك نزل. قال احب - [00:02:05](#)

ان اسمعه من غيري وهو يبحب كل واحد منا بقى يقارن نفسه بالناس اللي بدلها ايه تدور على ايه ايهما اسرع بس مش اسرع في الطاعة اسرع في الانجاز وكروثة التراويح يقول لك مسجدا الحمد لله بيخلص تسعة وخمسة. يقول له لا ده انت بعيد قوي. ده احنا بنخلص تسعة الا خمسة - [00:02:25](#)

ايه يعني واخدين مسلا العشاء في التراويح كده عرض ما فيش حاجة بينهم. ففي ناس سبحان الله لا يفقهون عن ربهم مقاصد هذه الشريعة رب العالمين الذي تكلم بهذا الكتاب - [00:02:49](#)

يحب سبحانه وتعالى ان يسمع من حسن الصوت القرآن ما اذن الله لشيء كما اذن لنبي اي ما استمع ابي حسن الصوت يقرأ القرآن اي ما استمع الله لشيء مثلما ان يستمع لمن يتلو القرآن حسن الصوت - [00:03:04](#)

الملائكة تنزل لتستمع لاسيد بن حضير الجن. الجن عفاريت. عالم الايه؟ الجن. وهم في العفرتة سمعوا القرآن سبحان الله انزل الله عليهم السكينة فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا. انت قاعد اومال تسمع اهو - [00:03:24](#)

كل هذه الاشياء اللي انت قاعد تتعرض لها. ورد القرآن المسموع ده مهم جدا انك تنتبه اليه. واديكم سمعتم سورة يوسف. سورة يوسف دي الله كأنها من يعني من النعيم المعجل لاهل الجنة يأخذونه في الدنيا - [00:03:44](#)

شوفوا من الزي تكلم بالقرآن؟ الله. الله قال عن سورة يوسف نحن نقص عليك. طب ما هو انت يا رب الذي قصصت كل شيء هتكون واقف ماشي مع واحد كده يقول لك ايه بص هقول لك قصة طب ما انت قاعد طول الطريق تقول لي قصة لا وكأنه - [00:04:04](#)

ويقول لك ايه دي بقى بالزات ركز معها. نحن نقص عليها. ولذلك خالد بن معدان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان بيقول كلمة جميلة جدا كان يقول ان سورة يوسف ومريم مما يتفكه اهل الجنة بها. يعني اهل الجنة من - [00:04:24](#)

الاشياء اللي هيقلولها ويترنموا بها ان هم يقرأوا سورة يوسف. وانا في يوم من الايام الركعتين اللي انتم خدتوهم في الاول دول.

مرة كده سرحت وصليت العشاء وسرحت من اول وجاء اخوة يوسف لغاية ما خلصت توفني مسلما - [00:04:44](#)

صلاة العشاء. دي طبعا عند البعض يعني ايه يسحب فيها حاجات كتير يعني. ممكن يقفل فيها الجامع فانا لما انتبعت واحد بص لي

كده قال لي انت عارف لو مش دي صورة يوسف فسبحان الله هكزا الناس يعشقون هذه السورة - [00:05:01](#)

وكلكم في التهجد مسلما يا عم الشيخ يضحك عليكم كده وياخدها في التهجد في ركعتين. ما حدش حس باللي حصل. ليه؟ هي سورة

يوسف كما يقول عطاء ما قرأها محزون الا استراح. حتى ان الحزن ما يمشيش. لكن وجد الانسان الجميل يعقوب - [00:05:17](#)

في الصورة كادت سورة يوسف ان تكون ليعقوب. عليه السلام. يعقوب سبحان الله! يعني كثير منا او كثير من الناس طبعا اه في زهنه

ان دائما المرأة هي اكثر ولها وعاطفة وحب. دور ام يوسف زهر في القصة - [00:05:37](#)

رغم النتل اشير له اشير له الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. فده الاب والام. وفي النهاية ايه خروا له سجادا. فين بكاءها فين كذا

وكان ان يعقوب كان في قلبه شيه غطى على هذه المرأة - [00:05:57](#)

زي موسى كده لما لم يذكر شيه عن والد موسى. والد موسى في القصص ولا في طه له ذكر؟ لا ولكن زائد زكي ذكر من؟ ذكرت امه

هذه الام لها منزلة كبيرة جدا يا جماعة - [00:06:17](#)

المخلوقة الوحيدة التي خلقها الله حملت في بطنها نبين هي الام دي حتى البنت اللي طلعت من عندها ما كانتش نبية زكرت مرتين

وخلد الله زكرها. اللي هي اخت سيدنا موسى. اي ام هزه - [00:06:35](#)

الاب ما زهرش ، والام برضو ما زهرتش في القصص مع قصة مين؟ مع حما سيدنا موسى. الراجل اللي هو ايه؟ ابو البنيتين اللي كانت

تسقي. الشاهد ان سيدنا يعقوب كان في قلبه اشياء طغت على المشهد خالص. سبحان الله - [00:06:54](#)

بلاءه كان شديد جدا فقد ثلاثة من اولاده. فقد يوسف وفقد بعد شوية الصغير اللي راح ايا كان اسمه ايه اسمه نكتال؟ لأ مش اسمه

نكتل. ماشي؟ عملوا له منى عملنا الكاثيل. فارسل معنا اخانا ايه؟ وسبحان الله - [00:07:14](#)

برضو من جمال القرآن يوري لك يعني يقرأ لك يوري لك الشخصية النفسية اللي قدامك دي الجماعة دول ما كانوش مزبوطين في

البداية لغاية ما تابوا في الآخر طبيعة الانسان يعني احنا مسلما لما تلاقي كده المايك مزبوط وكده فلو احنا المسؤولين عن الادارة نيجي

نقول للشيخ ايه؟ ايه رأيك في زبطتنا للمايك؟ فيقول لك عشرة على عشرة - [00:07:34](#)

طب عمر المايك ما يبوظ بيبوظ ايه اللي بيحصل؟ بنقول له ايه معلش اعزروا الاخوة في زبطتهم للمايك الخوف ايه اللي حصل؟

زبطتنا وزبطتهم صح؟ هم يا عم عجوم قالوا له ايه؟ ارسوم معنا ايه؟ اخانا اخويا حبيب قلبي ويلعب في اختي - [00:07:56](#)

دودو كده بيجي معنا. لكن لما حصل ما حصل قالوا له ايه؟ ان اخانا سرق ان ابنك سرق. روح يا حاج شف عيالك. ابنك طلع حرامي يا

ابني انت مش لسة واخده ان هو اخانا! سبحان الله! فهم قالوا اخانا طبعا مش اسمه نكتل. لان بعض الناس يقولوا ان ده اسمه ايه -

[00:08:15](#)

نكتل زي ما هو امرأة ايوب اسمها ايه رحمة صح ان ربنا عز وجل زكر انه وهب له ايه؟ رحمة. فقال لك ان دي زوجته. لأ. المهم فقد

يوسف فقد هذا وفقد من - [00:08:35](#)

كبيرهم قال انا مش متحرك من المكان ده. فكل شوية يفقد بصره. وسبحان الله ده كان من الجزاء. من استعجل شيئا قبل اوانه

عوقب بحرمانه. هم عاوزين يخلصوا من يوسف ليه - [00:08:51](#)

يخلو لنا وجه يعقوب. صح ايه اللي حصل؟ اخذ الله بصره. مش هيشوفكم يلا. مش انتم كنتم عاوزين ان هو يتأمل في وشوشكم؟ لأ

مش هيشوفكم تاني. سبحان الله! فيعقوب - [00:09:08](#)

كان كثير التألم في هذه وكل شوية كل مرة كده بيجي قميص يوسف. مرة والقميص ذكر في كم مرة اربع مرات في ثلاث مشاهد.

المشهد الاولاني مشهد الجفاء. لما جه واياه؟ جاؤوا بقميصه بس ايه بقى؟ متبهدل - [00:09:22](#)

متقطع وعليه دم ده من كذب فده كان مزهب منزر الجفاء. المشهد الثاني وكان مشهد البراءة. قد من قبل ولا من وفي الآخر خالص

مشهد الشفاء. فكان كده الرازي بيقول يعني ايه؟ يا له من قميص. ايه القميص ده؟ اللي يبجي ايه؟ قصة عجيبة - 00:09:42

يبقى فيها اربع رؤى رؤية يوسف رؤية الملك ورؤية الاثنين اللي كانوا ايه؟ المساجين معه. وفيها اربع رحلات. دوروا انتم بقى على الرحلات ديت. نرجع بس عشان الخاطرة اريد ان ادقق عليها قال يعقوب في اكبر - 00:10:02

مشهدين فيهم الم شديد قال كلمة كده الكلمة دي يعني بتربينا. وما استقرت في فؤاد عبد الاحسن علاقته مع الله في هذه الدنيا دار الاقدار. كان ابن عطاء يقول لك لن تسلم من الاقدار طالما انت في هذه الدار. طول ما انت في الدار - 00:10:18

في كبد. اللي عاوز بقى يهون عليه يشوف يعقوب قال ايه. قال فصبر جميل. يعني ايه صبر جميل في ناس يا جماعة بتحافظ على العلاقة الجميلة بينه وبين الله. يقول له مهما قدرت لن اشوش على - 00:10:43

للذي بيني وبينك لا انت يا رب قدر علي ما تقدر. فالذي قدر عليك الذي قدر عليك الاقدار هو الذي علمك حسن الاختيار. هو اللي وفقك وخلاك تختار اشياء كثيرة جدا عادت عليك بالنفع. وما منع الا ليعطيك - 00:11:03

يعني احيانا زي في قصة قارون اما تيجي معنا والناس قاعدين يقولوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. يا ريت نبقى زيه. ربنا اداهم ولا منعهم منعهم. كان المنع ده عطاء ولا ما كانش عطاء؟ كان هو عين العطاء. وهم اعترفوا بذلك. قالوا لولا ام من الله علينا -

00:11:23

قال ايه اللي حصل؟ لخسف بنا. فكان المن ان الله منعنا. فاحيانا منة الله عليك ان يمنحك معك ما تطلب لانه لو اعطاك لربما كان خسفا بك. امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالت له يا رسول الله انا عندي مشكلة. ايه المشكلة؟ انا - 00:11:44

يجيلي صرع الصرع ده عم بيجيلي بيحصل مشكلتين بمشي اصرخ اصرخ في الشارع وهدومي بتتكشف فاتكشف في تزه عورتي فادعو الله لي هذا قدر قدره الله عليها بلاء فيريد يصرف الله. فقال لها النبي ان شئت دعوت الله لك - 00:12:04

وان شئت صبرت ولك الجنة اول ما لقت الجنة ما اصل يا جماعة الناس اول ما يخشوا الجنة ربنا قال لهم ايه؟ لا يمسون فيها ايه؟ يعني ايه نصب يعني تعب - 00:12:26

استنبت من ذلك ان اي دار غيرها فيها نصب. ولذلك سميت الجنة بدار السلام اي تسلم من النصب فاللي عاوز ياخذ الجنة في الدنيا كان خدها محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الدنيا طبعته على كدر. ده الاصل - 00:12:40

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم والا تصبري ولك الجنة. قالت الجنة اصبر يا رسول الله اصبر على المرض وعلى الصراخ وان انا امشي هكذا واتخبط في الجدران لكن في حاجة صغيرة لا استطيع ان اصبر - 00:12:59

ان اتكشف بغير ارادتي. من غصب عني كده جزء بيان مني لأ. فسل الله ان يسترني. وان اما المرض فيبقى ولي الجنة. سبحان الله! شوفوا دي امرأة عفيفة فاعطاها الله الجنة. فده نوع من الصبر الجميل. فالانسان الجميل - 00:13:17

هو الذي يحافظ على جمال العلاقة بينه وبين الله. مهما حدس. شف انت النهاردة في ليلة من ليالي التراويح ولا في ليلة وترية ان شاء الله ربنا يبلغنا الليالي التهجد. والدنيا سايحة معك وبكاء ودموع تطلع تلاقي الحزاء بتاعك اتسرق - 00:13:38

طب يعني هو ده جزاتي اللي انا جيت اصلي يعني؟ ده يا رب انا مصلي ده ومعيط انا لسه ما شلتش الدموع فتلاقيه علاقته شوش بينه وبين الله سبحان الله لكن هو يفقد الولد الاول والثاني والثالث وعينه ويتشرد اولاده وكل العالم يعرف بالفضيحة يقولوا له -

00:13:58

اسأل القرية واسأل العير قصتنا في كل حنة ومع ذلك اقول فصبر جميل. لن اشوش علاقتي معك مهما قدرت علي. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا الصبر الجميل. واسأل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:14:18